

أم سلمة الصادق حزب الأمة كرم النساء وإعترف لهن بالريادة والقيادة

رابحة الكنانية رمز شجاعة وإقدام المرأة السودانية



صحيفة
المرأة
السودانية

الرؤية والأهداف

مرأة تسود وتقود لتصير صمام امان العالم
سيادة وقيادة المرأة خلال هذه الألفية
في كل القضايا الخاصة والعامة الفكر
الحكم القانون الحرية السلام العدالة

وتأسيس المجتمع المدني الصالح
من أجل تحقيق الأهداف الإنسانية -
من أجل تحقيق الأهداف التطبيقية -
من أجل تحقيق الأهداف الروحانية
من اجل تحقيق أهداف منظمات

المجتمع المدني التي تواكب كل مجتمع
كل اهداف الألفية السابقة الانية
والمستقبلية
ننشد التغيير وإثبات الحق وحمائته
للمرأة في العالم

● البريد الإلكتروني: thesudanesewomennewp@gmail.com ●

العدد (السادس) ● صحيفة شهرية ● (صوت نساء السودان) ● المدير العام: الأستاذة رقية هباني ● يناير ٢٠٢٦م

كلمة المدد نصيحة إلى حواء السودانية

في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه المرأة السودانية، حيث تسعى لتحقيق كامل حقوقها في مجتمع يسوده العدالة والمساواة، تطل علينا صحيفة المرأة السودانية لتكون منبرًا للتمكين والتنوير. نحن نعلم أن الطريق لتحقيق الأهداف ليس سهلًا، ولكننا نؤمن بأن المرأة السودانية قادرة على التغلب على كل الصعاب وتحقيق التغيير المنشود. في ظل عودة الآلاف من الأسر السودانية إلى ديارها، نود أن ننبه جميع النساء السودانيات إلى ضرورة الاهتمام بالأطفال وتبنيهم بضرورة الابتعاد عن الأجسام والذخائر غير المنفجرة من مخلفات الحرب. هذا التنبيه يشمل جميع السودانيات، سواء كن في الخرطوم أو دارفور أو جبال النوبة أو كردفان أو إقليم النيل الأزرق. نحن نعلم أن السلام يبدأ من الوعي والاحتياط، ولذلك نطلب من الجميع توخي الحذر والتعاون مع الجهات المختصة لضمان سلامة الجميع. صحيفة المرأة السودانية تواصل نثر الخير في دروب المرأة السودانية، لتثمر الشوارع معرفة وضياء. نحن نؤمن بأن المرأة هي أساس المجتمع، وأن تمكينها هو تمكين للوطن بأسره. لذلك، نعد بأن نكون دعماً للنساء السودانيات، ننشر الوعي، ونعزز الحقوق، ونعمل على تحقيق العدالة والمساواة.

رقية هباني
المديرة العامة



حوار مع الأستاذة أم سلمة الصادق المهدي

.....وتمكينهن من خلال برنامج ينزل لارض الواقع ليتبنى الحزب سياسة تمكين النساء عبر اعتماد المواطنة أساسا للحقوق واعتماد ادماج قضايا المرأة في كافة خطط التنمية والرعاية.....

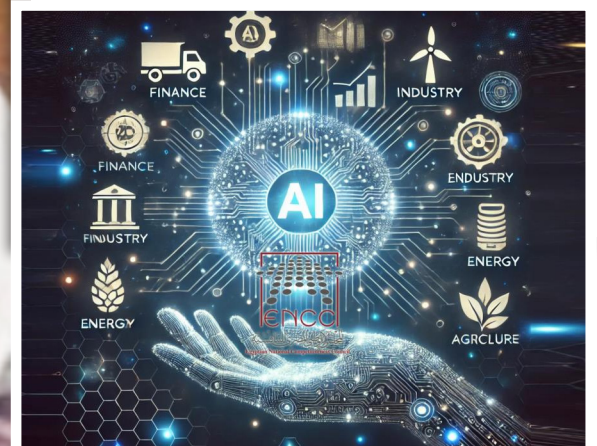
عرف الإمام الصادق المهدي رائد الاستنارة في السودان بكنية ابو ام سلمة واليوم نتيج لكم صحيفة المرأة السودانية فرصة الاستماع إلى ام سلمة الصادق المهدي لتتعرف إليها عن قرب كيف تفكر وماهي الاحداث التي كانت شاهدة عصر عليها ،وماهو دورها بين اليوم والامس في بث الوعي لاجيال النساء من السودانيات والفتيات طالع احوار الكامل داخل العدد.....

خارطة طريق لعمل الذكاء الاصطناعي دون التفريط في الإنسان

في زمن تتسارع فيه الخوارزميات وتزداد فيه المخاوف من أن تسبق الآلة الإنسان في ميدان القيادة وصناعة القرار، يأتي كتاب «التميز الذكي» للدكتورة سمية سعيد جبارة بوصفه مشروعًا فكريًا متماسكًا يعالج حساسية المرحلة، ويبعيد الاعتبار لمسؤولية القيادة الإنسانية في عصر الذكاء الاصطناعي.

في الفصلين الرابع والخامس، تضع المؤلفة القارئ أمام سؤال جوهري لا يمكن تجاهله:

كيف نقود.....
طالع بالداخل تحليل لكتاب الدكتورة سمية سعيد جبارة



العالم عند مفترق طرق: المساواة بين الجنسين في خطر



- عنف وقتل النساء: قُتل ٨٣ ألف امرأة وفتاة عمدًا خلال عام واحد فقط
- تراجع الحقوق وتهديدات جديدة:
- تراجع في حقوق المرأة في دولة من كل أربع دول
- العنف القائم على النوع الاجتماعي في ازدياد
- ضعف التمثيل السياسي للنساء
- الاستثمار في المساواة: ضرورة لا خيار
تؤكد الأمم المتحدة أن الاستثمار في المساواة بين الجنسين ليس مجرد التزام أخلاقي، بل هو ضرورة اجتماعية واقتصادية. إذ تشير تقديرات أممية إلى أن سد الفجوات بين النساء والرجال قد يضيف تريليونات الدولارات إلى الاقتصاد العالمي، ويعزز الاستقرار والتنمية المستدامة.

خلاصة:
رغم وجود تقدم ملموس، فإن المسار العام للمساواة بين الجنسين لا يزال بطيئًا أو متراجعًا في كثير من المناطق. ويظل العنف ضد النساء أحد أخطر التحديات العالمية. ومع تبقي أقل من خمس سنوات على موعد ٢٠٣٠، تبدو الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى إلى سياسات جريئة، وتمويل كافٍ، وإرادة سياسية حقيقية لضمان ألا تبقى المساواة بين الجنسين وعدًا مؤجلًا، بل واقعًا ملموسًا.

يقف العالم اليوم عند مفترق طرق حاسم في مسار المساواة بين الجنسين. على الرغم من بعض الإنجازات، لا تزال الفجوات في الحقوق والفرص واسعة، وتيرة التقدم الحالية غير كافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.

لا يسير أي مؤشر من مؤشرات الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة (المساواة بين الجنسين) على المسار الصحيح لتحقيقه في الموعد المحدد. وبعبارة ذلك فجوة واضحة بين الالتزامات الدولية والواقع الفعلي الذي تعيشه النساء والفتيات حول العالم.

مؤشرات إيجابية:
- ارتفاع مستويات التحصيل التعليمي للفتيات
- انخفاض وفيات الأمهات بشكل ملحوظ منذ عام ٢٠٠٠
- سنّ وتعديل نحو ٩٩ قانونًا في بلدان مختلفة بهدف إزالة أشكال التمييز القانوني ضد النساء
تحديات عميقة ومتداخلة:
- استمرار الفقر المدقع
- النزاعات والعنف المسلح
- نقص التمويل المخصص لبرامج دعم المرأة وحماية حقوقها

كتاب «التميّز الذكي»...

خارطة طريق لعمل الذكاء الاصطناعي دون التفريط في الإنسان



بقلم: نفيسة حجر

في خضم أزمة السودان، يتبدل تعريف «الضحية» ليصبح تعريف «المعيل». فمع اشتداد النزوح وفقدان الرجال لأدوارهم التقليدية بسبب القتال أو الموت أو الاختفاء القسري، أصبحت المرأة النازحة هي القائد الفعلي والوحيد للأسرة في المخيمات ومراكز الإيواء. إنها لا تدبر عائلة فحسب، بل تدبر أزمة بقاء اقتصادية وإنسانية معقدة، غالباً بأقل الموارد وفي بيئة معادية. هذه المرأة، التي تعاني من صدمات الحرب والنزوح، تجد نفسها مضطرة لإعادة بناء شبكة حياة من الصفر: البحث عن الماء في ظروف بالغة الصعوبة، توفير الطعام، إدارة شؤون الصحة الإنجابية، والأهم، البحث عن مصدر دخل في اقتصاد منههار. تتجه الكثرات نحو الأعمال الهامشية الشاقة، مما يعرضهن بشكل مضاعف لخطر الاستغلال والاعتداء. تكمن المفارقة المؤلمة في أن برامج الإغاثة الإنسانية غالباً ما تفشل في الاستجابة لاحتياجات هذه «المديرة» الجديدة: فهي تركز على الحصص الغذائية والمأوى، وتتجاهل الحاجة الملحة إلى برامج التمكين الاقتصادي المصغرة التي تمكن المرأة من إعالة نفسها بكرامة. لا تريد المرأة النازحة التسول، بل تريد العودة إلى الإنتاج. كذلك تظل الخدمات الصحية النوعية والدعم النفسي للناجيات نادرة أو غير كافية، مما يطيل من أمد الصدمة الجسدية والنفسية. حتى في توزيع المساعدات وإدارة المخيمات، لا يتم منح النساء دوراً قيادياً حقيقياً، بل يتم التعامل معهن كـ «متلقيات سلبية»، مما يقوض قدرتهن التنظيمية الهائلة التي اكتسبناها في مواجهة الأزمة. إن تفعيل البند الخاص بـ الإغاثة والإنعاش في القرار ١٣٢٥ يتطلب منظوراً مختلفاً. يجب على المجتمع الدولي والجهات الفاعلة النظر إلى المرأة السودانية ليس كضحية تحتاج إلى منقذ، بل كشريكة إنعاش يحتاج إلى أدوات. إن أي خطة حقيقية لتعافي السودان يجب أن تضع المرأة المعيلة في مركزها، عبر: تصميم برامج إغاثية بقيادة النساء النازحات أنفسهن، توفير قروض صغيرة ودورات تدريبية مهنية مكيفة مع ظروف النزوح، وتخصيص ميزانيات واضحة لتمكينهن، مع إدماج آليات حمايتهن من الاستغلال في بيئات العمل الهشة. إن ضمان البقاء الاقتصادي وحماية كرامة هذه المديرة الصامته هو المعيار الحقيقي لنجاح أي استجابة إنسانية. لا يمكن بناء سلام على أساس من الفقر المدقع والتهميش، ويجب أن يكون الاستثمار في صمود المرأة هو أول خطوة نحو إنقاذ مستقبل السودان.



بقلم: د- سمية سعيد جبارة

أن الأنظمة الذكية – مهما بلغت دقتها – لن تنجح في بيئة عمل يفتقد فيها الموظفون الشعور بالأمان والعدالة. ومن هنا، تؤكد المؤلفة أن الثقة لا تُبنى بالتقنية وحدها، بل عبر ثقافة مؤسسية قائمة على الشفافية والمساءلة والاحترام. فالتكنولوجيا قد تصنع كفاءة عالية، لكنها لا تصنع وحدها المعنى ولا العدالة.

أكثر من كتاب عن المستقبل

لا يقدّم «التميّز الذكي» نفسه ككتاب تنبؤي عن المستقبل فحسب، بل كدعوة صريحة لإعادة التفكير في كيفية إدارة الموارد البشرية وقيادة التحول المؤسسي دون التفريط في كرامة الإنسان. وكما تؤكد الدكتورة سمية سعيد جبارة، فإن التحول الحقيقي لا يحدث عندما تصبح الأنظمة أذكى، بل عندما تصبح القيادة أكثر وعياً، وأكثر إدراكاً بأن التكنولوجيا بلا قيم قد تصنع إنجازاً... لكنها قد تهدم إنساناً.

في العدد القادم من صحيفة المرأة السودانية، نواصل الرحلة مع «التميّز الذكي» لنقترب أكثر من

سؤال المستقبل الأكبر:

كيف نُعيد تعريف الإنسان نفسه في عالم يتغير أسرع من قدرتنا على التكيف؟



سياسات وإجراءات قابلة للتطبيق، تبدأ من تصميم الأنظمة الذكية، وتمتد إلى مراقبتها ومساءلتها. في الفصل الخامس، يغوص الكتاب في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي بوصفها حارس القيم داخل المؤسسة، لا مجرد إطار تنظيمي أو إدارة تشغيلية. وتحذر المؤلفة من أن تتحول الأنظمة الذكية إلى أدوات إقصاء أو تحيز، إذا غابت عنها الرقابة الأخلاقية والإنسانية.

من الحوكمة إلى الثقة

يربط «التميّز الذكي» بين الحوكمة وبناء الثقة، مؤكداً

القسم الثاني: البحث عن المفقود في رواية «لعنة الكتاب الأسود»



بقلم سارة الجاك



والمكان إلى حوار وجودي عميق. ويظل الكتاب الأسود حاضراً بوصفه رمزاً للمعرفة الكونية، لا بوصفها أسراراً مغلقة، بل أحجية مفتوحة على الفهم الإنساني.

خاتمة دلالية

يقدم هومن في نهاية الرواية نموذج الإنسان القَلْب، الساعي إلى المعرفة، المتحرر من ثقل العلاقات حين تعيقه عن التقدم. وهو نموذج إنساني قابل للاقتداء. يرسخ فكرة أن الجوع الحقيقي ليس جوع الجسد، بل جوع العقل إلى الفهم.

الرحلة والمعنى

تشغل رحلات هومن الجغرافية والفكرية حيزاً كبيراً من الرواية؛ من أوروبا إلى الشرق الأقصى، ثم إلى الشرق الأوسط وجزيرة العرب. وفي كل محطة، يعمل هومن على تفكيك الأساطير، وتحرير الإنسان من الخوف والمعرفة الزائفة، في إشارة إلى مركزية العقل والتجربة الإنسانية. ويبلغ النص ذروة هدوئه وتأمله في القسم الشرقي من الرحلة، حيث تتجلى الصحراء بوصفها فضاءً روحياً ومعرفياً، وتتحول العلاقة مع الإنسان

والمكان (بودابست – ديسمبر ١٩٧١م)، حيث تتشكّل ملامح هومن الأولي، ويُقدّم شعوره العميق بالجوع، بوصفه جوعاً مادياً يتحول تدريجياً إلى جوع معرفي. وتغلق الرواية دائرتها السردية بالجوع ذاته، ولكن في بعده الفكري، كما يتجلى في حوار هومن مع الدكتور بركات. اعتمدت الكاتبة اقتصاداً لغوياً واضحاً في رسم الشخصيات الثانوية، فاكتفت بالسمات الوظيفية اللازمة للسرد، ما أكسب النص رشاقة وتوازناً، وجّبه الترهل الذي تعانیه بعض الروايات المعاصرة.

التي يحملها هومن ويسعى إلى فهمها وتفكيك شفراتها. أما الغلاف الأمامي فجاء بلوني الأبيض والأسود، تتوسطه هيئة إنسان بلا ملامح، في إشارة إلى قابلية البطل لأن يكون انعكاساً للقارئ ذاته، أو مرآة لذاته الداخلية. أما الغلاف الخلفي، فقد حُصّ بمشهد سردي دون تقديم سيرة الكاتبة، في كسر واع للتقاليد النثرية المعتادة، ودعوة مباشرة للدخول إلى عالم النص.

البنية السردية والشخصيات

تبدأ الرواية بتحديد إحداثيات دقيقة للزمان

صدرت رواية لعنة الكتاب الأسود للروائية عائشة السريحية عن بورصة الكتب للنشر عام ٢٠٢٣م، في مئتين وثمانين صفحات من القطع المتوسط. وجاءت الرواية في مشاهد سردية منفصلة بعناوينها، لكنها مترابطة ضمن بنية كلية تقود القارئ في رحلة بحث عن الذات والمعرفة، متجسدة في شخصية هومن، بطل الرواية.

عتبات النص

يشكّل العنوان عتبة دلالية كاشفة؛ فالكتاب الأسود هو جوهر الرواية ومحورها، وهو الأمانة

لماذا لا نعطي هؤلاء الأذكى العناية الكافية ؟!!



بقلم نجاة محمود

هذه مجرد أمثلة وما أكثر نوايا السودان ومبدعيه ومخترعيه من الكبار والاطفال وعليه نحن في حاجة ماسة لمؤسسة اومنظمة لترعي هذه المواهب وتدعمها في الجوانب البحثية والعلمية والتكنولوجية وتوفر لها البيئة المناسبة لانجاح هذه الابحاث والمشروعات حتي نري ثمره جهود مبدعينا وعلماءنا ومخترعينا ونري جهودهم وافكارهم تغزو العالم العربي والغربي وترفع راس بلادنا عاليا ويعرف العالم قيمة وابداع مبدعينا ومفكرينا وباحثينا وعلمائنا هذا كدلك الجامعات لابد لها من الاهتمام بمثل هذه ذ الامور واقتطاع ميزانيات لرعاية المتفوقين من الجامعات نفسها وتوفير البرامج والميزانيات لتدفع العلماء والناخبين لتكملة الابحاث العلميه والفكرية والدفع بها لخدمة المجتمع والبيئة والحياة عامة والله الموفق.

خوارزميات الذكاء الاصطناعي حيث تتعرف النظارة علي الصور والاجسام المحيطةوتقوم بتحويل هذه المعلومات لاشارات صوتيةتصل فورا لاذن المستخدم فيتمكن ان يمشي ويتعرف علي البيئة المحيطة بامان هذا المشروع العبقري لفت انتباه المحكمين العرب والاجانب واعجبوا به وفي العقد الماضي سمعنا جميعا بالطفل السوداني في الولايات المتحدة والذي صنع ساعة منه لفتت نظر معلميه والمجتمع الامريكي وتلقي دعوة من دولة قطر هو ووالديه ومنح الجنسية القطرية واهدت له المملكة العربية السعودية زيارة للعمرة له ولوالديه تكريماً له ولأسرته ووجد اهتماماً كبيراً من كثير من الدول والمؤسسات والكثير من الوعود من بعض المومسسات والجهات العلمية ولكن وللأسف لم يقدم له بلده السودان اي حافز او تكريم او رعاية لابذاعاته ومواهبه

تناولت القنوات والاجهزة الاعلامية في الیونة الاخيرة تفوق الطفل السوداني عمر الخطاب من منطقة ناوا بدنقلا بالولاية الشمالية الذي احرز المركز الاول في كاس العرب للبرمجة والذكاء الاصطناعي نعم طفل سوداني تمكن من رفع راس بلده والشعب السوداني حيث احرز المركز الاول في مجموعة الفكرة الإبداعية في مسابقة كاس العرب للبرمجة والذكاء الاصطناعي كانت المنافسة بين ٣٠٠ ثلاثين طفلا ومشاركاً من مختلف دول العالم العربي موكداً تميز الطفل السوداني عندما تتاح له مثل هذه الفرص بدو ان الطفل عمر شغوف بمجالات البرمجةوالروبوت وكان يعتمد كلياً علي التعليم الذاتي واستطاع ان يطور مهاراته حيث اتقن اساسيات البرمجة وتقنيات الروبوت المعقدة وحول هوايته لواقع علمي كان مشروعه هما انسانيا وليس مجرد اكواد وبرمجة فقط حيث صمم نظارة ذكية للمكفوفين تعتمد علي



نساء السودان أول من دفع ثمن الحرب



الحوار مع الاستاذة ام سلمة الصادق المهدي يأخذ شكلاً مختلفاً
نسبة لما تملكه من معلومات ثرة ومسترسلة في قضايا المرأة
السودانية والمرأة في حزب الأمة لذا كنا نحرص الان نقطع
إسترسالها في الحديث وذلك نسبة للمعلومات المهمة والمتدفقة
ويأخذ الحوار شكل تداعيات لحقبة من تاريخ نضال المرأة
السودانية

كاملة من تحقيق استقلال السودان الثاني عبر التطور الدستوري والضغط العالمي على المحتل في المنابر المتاحة واستغلال تناقض دولتي الاحتلال حول مصالحهما في السودان. وكان مسمى الجسم النسوي الاول في حزب الامة هو جمعية ترقية المرأة برئاسة ست مدينة عبدالله وسيدات من آل المهدي بقيادة السيدة رحمة عبدالله (ام الصادق بت كسار قلم مكيمك وفي النضال ضد الدكتاتوريات كان النساء حاضرات فقد كانت سارا الفاضل في جبهة الهيئات منذ ١٩٦٤ م ممثلة للنساء كما كان نضال النساء في الجزيرة أبا في الحرب التي اوقعها بها النظام المايوي حاضرا مثل ما قامت به الشهيدة ثريا بت الزاكي ورقية الفاضل ونساء مجهولات كثيرات في الجزيرة أبا وفي ودنوباوي يضمّن الجراح ويلهمن الصبر والشجاعة وهن رابطات الجأش لم يتجزعن. وفي يوليو ١٩٧٦ لعبت أدوارا لا تحصى لشجاعات قمن بأدوار لم تسمح سرية العمل بالكشف عنهن وكذلك التواضع السوداني المعروف ولكن يعرف الناس ما قمن به أمثال السيدة نعمات عبدالله الفاضل وكثيرات غيرها .

وهناك كثيرات سطر التاريخ دورهن أمثال السيدة سارا رحمها الله والحببية سارة نقد الله وزينب احمد صالح واحسان عبدالله البشيرود. مريم الصادق وغيرهن كثيرات قمن بأدوار داخلية مشهودة في النضال ضد الدكتاتوريات وفي تقديم الحزب في المحافل الدولية سفيرات مفوهات وقديرات. فقد كانت انعام عبدالرحمن المهدي ضمن اللجنة التي كونها رئيس وزراء الديمقراطية الثالثة في ١٩٨٦م للبحث حول عدم مشروعية قوانين ١٩٨٣ م التي سميت كذبا بقوانين الشريعة والشريعة منها براء. حيث برزت تلك المشاركات النسائية من نساء الامة في صياغة الاحتياجات التنموية لفترة ما بعد الحرب المقدم لمؤتمر المانحين في أوسلو عبر البعثة المشتركة لتقدير احتياجات السودان المعروفة اختصارا بالجام في مارس ٢٠٠٥ م والمشاركة في كل مراحله. المشاركة في تكوين منبر النساء السياسيات الذي أقامه برنامج الحكم المحلي التابع للبرامج الإنمائي لالأم المتحدة في ابريل ٢٠٠٤ م .

الصفحة الرابعة تكلمة الحوار.....

الى سيداو مع التحفظ على لغتها الجافة التي صيغت بروح مطلبية لا تناسب جو الاسرة الحميم وضرورة الالتفات الى مراعاة التنوع الثقافي. كما اتضح لي شخصا من خلال ورقة بحثية قدمتها في ٢٠١٦م لمركز السالم للتنمية عن دور النساء في حزب الامة من مقارنات اجريتها بين حزب الأمة وبعض الأحزاب السودانية الاخرى مثل الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب المؤتمر الشعبي(من خلال مقابلات اجريتها مع مسئوليتي المرأة في الحزبين . دكتوراة سميرة مهدي و د.سهير صالح تبعا، على أساس عدد من المعايير منها: تاريخ الالتفات لضرورة تكوين جسم خاص بالنساء، نسبة النساء في الأجهزة التشريعية للحزب ومواقع صنع القرار، المناصب التنفيذية في الدولة وداخل الحزب المعين تاريخ الاخذ بنظام الكوتا، درجة العمل على مستوى قومي، درجة المشاركة في قضايا البلد، الموقف من سيداو، الموقف من ختان الاناث، مدى الاهتمام بقضايا النوع، و بالتدريب والتأهيل وقد وجدت أن لحزب الامة فيها كلها موقعا متقدما على غيرهم الاحزاب السياسية السودانية التي اختيرت للمقارنة. فمثل هذه الخلفية المستتيرة في معاملة النساء تجعل كل تجربة في العمل العام داخل الكيانين في غاية السلاسة وشهادتي ان نوعي لم يقف حجر عثرة في أي موقع تنسمنه في كياننا حتى في اعلى سلطة للفصل في الحزب وهي هيئة الرقابة وضبط الاداء التي اشغل فيها نائب مقرر والمقررة الحبيبة الاستاذة سارة دقة ولم اسمع بمعاناة من هذا القبيل سواء في الحزب او في كيان الانصار. كما هيئت تلك الخلفية تجاه النساء في كياننا لادوار وطنية مهمة قامت بها نساء الامة حيث تم تكو ين جسما نسويا مصاحبا لحزب الامة في ١٩٤٥م منذ تأسيس الحزب الذي كان الهدف منه النضال من اجل لاستقلال بوسائل العصر فقد تبين لمؤسسه الاول عدم صلاحية وسائل النضال الاولى الذي حقق استقلال السودان الاول بالسيف وبعد ان تطور السلاح في العالم وتكاثرت الدول تريد اخماد جذوة المهدية فاغتنم الامام عبدالرحمن كل فرص مواجهة الاحتلال بالجهاد المدني وهو الاحق بتسجيل حقوق الملكية في الجهاد المدني باسمه، وقد استطاع عبره فعال وعبر الاستعداد للتضحية ودفع الاستحقاقات

والاعتراف لهن بالريادة والقيادة فممنهن الكنداكات ومنهن مهيرة بت عبود ومنهن رابحة الكنانية وغيرهن ، وذلك طبع غلب التطبع الذي وفد الينا مع الغزو التركي العثماني وفقهه السوري الذي يغمط النساء حقهن الاصيل في بناء المجتمع شقائقا للرجال.

ما هو الدور الوطني للمرأة في حزب الأمة عبر التاريخ ونعني منذ إستقلال السودان؟

من الضرورة أن نلحظ ان الكيان السياسي والديني قد حظيا بقيادات احتفت بالنساء واعترفت بفضلهن منذ العهد المهدي، وق دعرف للمرأة أدوارا خطيرة كالدور الذي قامت به رابحة الكنانية وحاملة خطاب الإمام المهدي لغردون وجزء من رسالته عليه السلام كان شفهيأ،وما ظهر في كثير من منشورات الإمام المهدي عليه السلام بتوجيه خطابه للنساء وكثير من المرويات كتلك التي رويت عن سعادته بخبر ولادة بنت له فهولول نحو الوالدة حتى تعثر فعلقنت احدي الانتصاريات: فيما جريك يا سيدي فالمولودة بنت! فاستنكر قولها وكان رده لها: مالها البنت؟ تلد الفارس من بطنها وتأتي بالفارس جاهزا من اهله. كما يحكي التاريخ عن مجالس الامام محقق استقلال السودان الثاني وباعث الدعوة من وهدتها ، مجالسه المخصصة للنساء للمدارسة والفقه.وتاريخنا المحضور شاهد كذلك على دور الامام الصادق الحفاني في ترقية نساء الامة والعالمين بكتاباته ومواقفه التي لا تحصى ولا تعد.

ويكفي كياننا الديني فخرا انه كان الاول والاوحد حتى الآن في اختيار امامه انتخابا كما كان الاول في تبني حقوق النساء التي كفلتها لها الاتفاقات الدولية .

على ذكر الاتفاقات الدولية المختصة بالمرأة ماهو موقف الحزب من اتفاقية سيداو؟

بخصوص اتفاقية سيداو فقد عقدت لها امانة الثقافة بهيئة شئون ألنصار ورشة عمل محضورة منذ ٢٠٠٤م قدمت فيها أوراق عمل مهمة منها ورقة بحثية اجتهادية قدمها امام الانصار بعنوان: ضرورة الاجتهاد في قضايا العصر ومنها سيداو حيث خلص فيها بما ناقشته وتبنته الورشة التي قدمت فيها العديد من الأوراق المهمة خلصت الى ضرورة الإنضمام

ام لثلاثة من الابناء حامد مرتضى كمال ورحمة مرتضى كمال وغفران مرتضى كمال خلف وانتهاز الفرصة لبعث خالص شكري وتقديري لادارة الصحيفة على استضافتي. مع الأمنيات والدعاء أن يعم السلام في وطننا الحبيب

كيف كانت تجربتك في كيان حزب الأمة وهل واجهت صعوبات في العمل الحزبي كونك امرأة ؟

العمل في حزب الأمة هو ميزة عظمى وبرغم انه من الكيانات التي توصف بالتقليدية ولكنها ورثت الطابع الخاص الذي ميّز السودان عن محيطه العربي من حيث تكريم النساء

نرحب بك في صحيفة المرأة السودانية وفي البداية نرغب في أن تطلعينا على من هي أم سلمة الصادق المهدي

مرحباً بكم في البدء أنا ام سلمة الصادق المهدي تخرجت من جامعة الجزيرة كلية الزراعة قسم الإنتاج الحيواني ١٩٨٦م. وملت ماجستير في العلوم الإنسانية من معهد إدارة الكوارث واللاجئين بجامعة افريقيا العالمية كذلك لدي ودبلوم في عمل الجمعيات الطوعية جامعة من العلوم الطبية والتكنولوجيا. زوجي هو الدكتور مرتضى كمال خلف الله وانا



حزب الأمة كانت له الريادة في حقوق المرأة السودانية

رابحة الكنانية مثال على الاحتفاء بنضال المرأة منذ العهد المهدي



الضغوط المعيشية والحروب. الصحة الإنجابية: دعمها بكافة السبل والتشريعات والتنسيق العالمي ومحاربة العادات الضارة. العالم: نشر ثقافة حقوق الإنسان والابتعاد عن العنف ضد النساء وعن التقليل من شأنهن. والإلتزام بخطت تمكين النساء.. الخ. مما ال شك فيه ان الحبيب الامام الحقاني عليه الرضوان كان مشجعاً ورائداً لكل ذلك الزخم الذي صاحب خطوات النساء في حزب الأمة

حديثنا عن دلالات حمل الإمام الراحل الصادق المهدي لاسمك عبر كنيته (ابو ام سلمة) وهل ثمة اي تحديات واجهتك في هذا الارتباط؟

حقيقة شرفت بحمل اسمه كاول من رزق به من ذرية. فأنا الابنة الكبرى للحبيب الامام لذلك هو يلقب باسمي وكـم انا سعيدة بذلك الاسم الذي يقرن اسمي باسمه ولكن طبعاً مثل كل استحقاق او حق يصاحبه واجب ومثلما نقول (الاسم بعشوم سيدو) فحمل اسمه كأبنة واقتران اسمي باسمه مثلما هو مصدر شرف وفخر بلا شك هو أيضاً مسئولية كبرى وعشـم كبير ممن يعيشون في خير فينا نحن اهل بيته وادعو الله ان أتمكن من سد ثغرة من ذلك ولو بشق ثمرة.

برأيك كيف أثرت الحرب على السودانيات؟

نعم الحرب مقيتة والنساء هن دافعات اثمانها الأول والأكثر خسرانا من عواقبها الوخيمة. فعلى اجسادهن يمارس العنف الجنسي ويتحملن اقصى أنواع العنف ويتعرضن للجوع مع تحمل مسئولية رعاية أسرهن بالإمكانات ولا عائل ولا حماية وقد تعرض اكثر من ٢٥ ٪ من السكان للنزوح داخل وخارج الوطن واعداً متزايدة من الانتهاكات بسبب الحرب وعلى أساس نوعي وما يزيد على ٢٤,٦ مليون يواجهون المجاعة. كما ان وجود ٨٠ ٪ من المستشفيات في مناطق النزاع أدى الى توقف الخدمات الطبية فيها. وبحسب الإحصاءات فإن ٨٠ ٪ من النساء لا يحصلن على المياه النظيفة ومع كل ما تدفعه النساء من اثمان عالية

هل ثمة تمييز سلمي آخر للمرأة تمت ملاحظته في مرحلة ما بعد الحرب؟

بسبب هذه الحرب العبيثة فقد تم استثناءهن من محادثات السلام التي تمت في جدة و التي جاءت برعاية الرباعية برغم المطالبات النسائية المدعومة من الأمم المتحدة ليرتفع تمثيل النساء في تلك المحادثات بنسبة ٥٠ ٪. اللهم نتوجه لك بالدعاء الالهي ان توقف هذه الحرب ونتائجها المدمرة على البلاد والعباد. كما اكرر شكري للصحيفة على استضافتي على صفحاتها وارجو ان يكون في افادتي إضافة.

الحرب ووبالنها وختم ذلك بالمؤتمر القومي للمرأة السودانية لطرح الهموم النسائية المشتركة كنواة النطاق النهضة النسائية المرجوة. وفي فجر جديـد ٢٠٠٩ م) اخر مؤتمر عام للحزب) الذي اعطى اهتماما خاصا لقضايا المرأة لتقديم فكر متجدد وبادر الحزب بتبني تمييز قصدي للنساء بهدف تنمية قدرات النساء وتمكينهن من خلال برنامج ينزل لارض الواقع ليتبنى الحزب سياسة تمكين النساء عبر اعتماد المواطنة أساسا للحقوق واعتماد ادماج قضايا المرأة في كافة خطط التنمية والرعاية الاجتماعية وكذلك الميثاق النسوي. وقد تم كل ذلك من خلال القفزات النوعية في عمل المرأة داخل الحزب الذي اهتم بقضايا الفكر والتدريب ومن الامثلة: المنتديات: مثل منتدى الاحد الفكري النسوي ١٩٩٣. ١٩٩٦ مقررتـه ايمان الخواص. المعسكرات: معسكر الملازمين ١٩٩٨ باشراف الحبيبة سارا الفاضل. ورش العمل: مثل ورشة حول استراتيجية تنمية المرأة ٢٢.١٩ مارس/ ٢٠٠١ التي تم تطوير مخرجاتها الحق في ميثاق المرأة.

إعطاء حصة للنساء في جميع هياكل الحزب القيادية . الخروج من فكرة جسم تنظيمي خاص بالنساء فقط الى فكرة جسم يعمل في الاجندة النسوية ومن اجل تنمية المرأة. ابرز تلك المساهمات واهمها كانت الميثاق النسوي الذي صدر في ٨ مارس ٢٠٠٩ ويتضمن عمل حزب الأمة القومي على جمع كافة الاحزاب السياسية حول ميثاق نسوي قدمه للاحزاب وقوى المجتمع المدني للتوقيع عليه وهو يشتمل على نقاط أساسية للنهوض بالمرأة عبر النقاط الاتية: يكفل الدستور حقوق المرأة بمرجعية الشرعية الدولية ومواثيقها بما فيها اتفاقية سيداو مع مراعاة الخصوصية الثقافية لمجتمعاتنا.

وفي القوانين تسن لتفصل الحقوق الدستورية المكفولة للمرأة بناء على لجان متخصصة يتم فيها تمثيل النساء مناصفة. الحياة السياسية ودعم النساء في العمليات الانتخابية و نسب لتمثيلهن في قوائم الترشيح وتخصيص دوائر لهن ناخبوها من الجنسين.

وحد ادنى للنساء في هياكل الحزب القاعدية والقيادية ٣٠ ٪. التنمية: ادراج تنمية المرأة على مستوى صياغة السياسات و قوانين التنمية المستدامة وسياسات إعادة تأهيل الاقتصاد السوداني بمشاركة النساء. التعليم: زيادة الدعم الموجهة للتعليم الاساسي وما قبل المدرسي وإزالة نسبة استيعاب الفتيات فيه مراجعة مناهج التنميط لدور النساء اسوة بالتمييز الجهوي والاثني والفتوي والثقافي.. الخ الصحة: توعية النساء بأخطار مزيلات اللون والصبغ والاهتمام بالصحة النفسية في ظروف

يمكنك أن تواصل الحديث في هذا المنحى.... كذلك مساهمة نساء الأمة في خلق اجماع وسط النساء الناشطات عموماً حول قانون الانتخابات الافضل لضمان تمثيل عادل للنساء وبلورة رؤية حول مفهوم الكوتا ووضع تصحيح لكيفية تطبيقه ٢٠٠٨ .

المشاركة في التثقيف المدني كمدربات ومتدربات في منابر التثقيف الانتخابي وتتواصل وثيق مع منظمات المجتمع المدني ومراكز البحوث الكاديمية ومنظمات طوعية وطنية ودولية ومؤسسات عالمية. تمثيل نساء افريقيا جنوب الصحراء في المنبر الدولي في سيول ٢٠٠٧ الخاص بالقيادات النسائية على مستوى العالم للبحث في القيادة النسوية الناجحة في مختلف المجالات وفيه تم اختيار الحبيبة .دمريم الصادق كتجربة قيادة ناجحة للمشاركة في هذا المحفل.

مشاركات نسائية في الفضاءيات والأجهزة المقروعة والمسموعة.

في المؤتمرات وحلقات الدراسة داخل وخارج السودان من اجل الوصول لرؤى مشتركة لقضايا النساء) داخليا :

مؤتمر قضايا المرأة السودانية بجامعة الاحفاد

في المانيا، بريطانيا، الولايات ، مؤتمر تفعيل المشاركة السياسية للمرأة بجوبا ، وخارجيا: المتحدة واثيوبيا. كما لعبت المرأة دورا مهما استولد اعان باريس في ٨ أغسطس ٢٠١٤ م.

ماهي مساهمات الحزب في تطوير النساء السودانيات؟

عمل حزب الامة على تطوير قضايا النساء بما يمكن تتبعه عبر برامجه المختلفة منذ برامج آفاق جديدة ١٩٦٥ م الذي كان همه محو امية النساء وعلى ان تتال المرأة السودانية اعلى درجات الحقوق السياسية، وفي اصلاح وتجديد ١٩٦٨م الذي ركز على وجوب إعادة النظر في وضع المرأة في الكيان الإجتماعي لتمكينها من اقصى حدود العمل المتساوي غرض النظر عن الجنس، وفي نهج الصحة ١٩٨٦ م الذي ركز على فهم الاسلام فهما صحيحاً يساوي بين الرجل والمرأة ببرامج نسوي خاص ينفذ بواسطة نساء السودان بالتفـاق على ورقة عمل لرسم خطوات النهضة النسوية، وفي وثبة جديدة ٢٠٠٣ ووضعت خطة لنهضة المرأة

في المشاركة السياسية لتعزيز مشاركة النساء وفي مجال القوانين والتشريعات وفي قوانين العمل وفي قوانين الأحوال الشخصية وفي مجال محاربة الفقر كأكثر مهـد لنهضة المرأة وفي مجال التعليم وفي مجال الصحة الإنجابية وفي مجال السلام واشراكها في مفاوضات السلام في جميع مراحلها باعتبارها متضررا اكبر من

نساء خلاهن التاريخ



مدينة عبد الله عبد القادر اول
مفتشة تعليم لمدرسة البنات



رابحة الكنانية رمز شجاعة
 وإقدام المرأة السودانية



رحمة عبد الله جاد الله كسار قلم ماك
 ميك يؤسس أول جسم نسوي لنساء
 الأمة عام ١٩٤٥ من أجل الجهاد المدني

تراث النوبيين: ألحان من ذهب ورقصات من نور



في أعماق وادي النيل، حيث تتلألأ الشمس على مياه النهر، تنبض الحياة بتراث النوبيين الأصيل. تراث غني بألحان جميلة وكلمات معبرة، يعكس قوة وروح القبيلة.

فنون الغناء: ألحان من ذهب

يعتبر الغناء جزءاً أساسياً من تراث النوبيين، حيث يتميز بألحان جميلة وكلمات معبرة. من أشهر المغنيين النوبيين:

- محمد وردي: صوت قوي يعبر عن القضايا الاجتماعية والسياسية.
- عبد القادر إبراهيم: ألحان جميلة تعبر عن الحب والفراق.
- عثمان حسين: صوت رومانسي يعبر عن الحب والوطن.

الرقص الجماعي

يعتبر الرقص الجماعي جزءاً مهماً من تراث النوبيين، حيث يتميز بحركات نشطة وملونة. من أهم الرقصات النوبية:

- رقصة «الديغا»: رقصة قوية ونشطة، تعبر عن قوة وشجاعة القبيلة.
- رقصة «الكفاة»: رقصة جميلة ورشيقة، تعبر عن الحب والفرح.
- رقصة «التمتال»: رقصة تقليدية، تعبر عن التراث الثقافي الغني.

اهمية التراث النوبي



يعكس تراث النوبيين قوة وروح القبيلة، حيث يتميز بألحان جميلة وكلمات معبرة. يساهم التراث النوبي في تعزيز الروابط الاجتماعية، حيث يتم أدائه في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات.

دور المرأة في الحضارة النوبية القديمة
كانت المرأة النوبية تتمتع بمكانة مرموقة في المجتمع، حيث كانت تشغل مناصب مهمة في الحكومة والحيش. كانت الملكات النوبيات، مثل أماني ريناس وأماني شاخيتي، حاكمات قويات ومؤثرات في تاريخ السودان القديم.

تراث النوبيين هو تراث غني بألحان جميلة وكلمات معبرة، يعكس قوة وروح القبيلة. يجب علينا الحفاظ على هذا التراث الأصيل، ونقله إلى الأجيال القادمة.



ترجمة أغنية «عديلة»

من أشهر اغنيات التراث النوبي هي أغنية (عديلة) وهي أغنية عاطفية جميلة وتعبيرية نعرض كلماتها بالنوبية وترجمتها

عديلا أو ولا إن فجل
(عديله عليك ستنذكرك كثيراً)

بلدتا فاين موقيكما جلى
(عندما تغادرين تذكرى هذا الذى تركته خلفك)

نورن موقوكن جوابا فاي
(أستحلفك أن تراسلينى بعد رحيلك)

ديقتا تيقمن كرو نلوجى

(لاتتأخرى كثيراً ..زورينا فى العيد)

عديلا فكى أنى سيلا
(الزير) الموجود فى (السبيل) عندكم)

مشلا فين تان تلجا فينا
(رغم الشمس التى يقبع تحتها إلا أنه بارد كالثلج)

أمن كُى مولا جنقا فينا
(بجانبه (زير) آخر نصف ممتلئ)

كوز ثلو حنه أولا فينا
(و (الكوز) الأبيض يتدلّى من على شجرة الحنه)

تكا نيتو شفاء أنا تونا
(فى شرابه شفاى)

دسه وى أيقا رسلا داقنا
(سمراء راسلتنى)

كل بوسطا جوابا فاينا
(مع كل يريد أجد جواباً لها)

ورق فلسكابا جنقا داقنا
(ورقة (فلسكاب) تضج بحروفها)

سطرکا فطا سطرین فاينا
(تكتب سطرین ...وتترك واحداً خالياً)

تلا حب أنقا شرحا داقنا
(هنالك..شرحت حبنا)

قصة قصيرة



بقلم آيه محمد الحاج

الكيس

وهو في طريقه الي بيته نهايه يوم العمل لاحظ وجود نفس الكيس لليوم الثالث محشور بين عمودين لهيكل بيت قديم في مكان مستور ..كأنه كان شئ مدفون ..يظهر جزء منه ..التقط له صوره ..في البيت اخذ ينظر لها ..يكلم نفسه ..مالذي بداخله؟؟ يبدو انه مال ومجوهرات مسروقه وقبض علي سارقها ...فدفنها في ذلك المكان لكن نسبه لعوامل بيئيه ظهر الكنز ..ضحك ..يبدو كفيلم خيال علمي ..ثم أتاه خاطر ..احتمال أنها اثار نادرة تذكر عندما وجد جاره مومياء اثناء حفرة لبئر بيته ..بلغ المسؤل الذي قال رجعومكانه ..نحن الحيين قادرين عليهم؟هههه او ..فجأه راي شبح له قرنان وقال ..خذ الكيس ولا تتردد ..منه تشتري ما تتمناه انت لم تسرقه.

قال صدقت واتزوج امونه واحج ..ظهر شبح له نور وجناحان وقال : لا ..القانون يقول .. من وجد شئ ثمين يعلن عنه لعام ثم يستفيد منه ..اذا لم يظهر له صاحب فجأه اتصل به ابوه ..وقال يا عبد الجبار ولدي وبينك طولت وعمك قال ليك ما تنسي الجلاليه ..قاطعه وقال جدا يا ابوي هسي مشغول سلامي لامي ..كم اكره اسمي..مسمي علي عمي الغرق ..مالي كان غرق ولا حرق.. اول شئ ساغيره لهاني او رامي ..واغير بيتي من زله المؤجر استريح..ومن سيد الدكان ...قال له ذو القرنين اخرج ورفه عن نفسك ..زار جاره امين وعدد من الشباب يلعبون الورق ويشربون الخمر ..لعب وشرب ..تذكر الكيس اخرج هاتفه ونظر للصوره ..وشمها لعل من رائحته يعرف ما بداخله ..ضحكوا عليه ..قام ورجع لبيته يترنح قال له ذو الجناح والنور ..اشربت الخمر وعصيت ربك؟؟ قم اغتسل وصلي لعل الله يغفر لك ..صلي وهو يبكي ويستغفر ..في الصباح الباكر ..وبسرعه قبل ان يستيقظ الناس ..ذهب واخذ الكيس ..وجده ملئ بالبالونات وورق تهنئه بعيد ميلاد ..احس بخصه في حلقه ..رن هاتفه ..اهلا ابوي واسف غلطت واستعجلت في الكلام معاك ..قال ابوه ..ولا يهملك بعدين يا عبد الجبار يا ولدي ..ما كل شي منفوخ ملان ..امتلات عينه بالدموع وردد ما كل شيتا منفوخ ملان ..



المكونات:

بامية خضراء مقطعة
بصلة متوسطة الحجم، مفرومة ناعماً
لحمة تحتوي على عظم
شمار (شبت) أخضر مفروم
ثوم مهروس
ملح حسب الرغبة
فلفل أسود
كمية قليلة جداً من بيكرونات الصوديوم (العطرون)
ماء

طريقة التحضير:

تُفرم البصلة ناعماً وتوضع في حلة بها كمية مناسبة من الماء، ثم تُرفع على النار.

تُضاف اللحمة وتُترك حتى تنضج جيداً، مع الاستمرار في الطهي إلى أن تذوب البصلة داخل المرق.

تُضاف البامية الخضراء المقطعة، ثم تُضاف كمية قليلة جداً من بيكرونات الصوديوم (العطرون).

تُترك على نار متوسطة مع المتابعة حتى تستوي البامية تماماً.

يُضاف الشمار الأخضر، ثم تُهرس المكونات جيداً باستخدام المفراكة اليدوية أو الخلاط حتى تتجانس وتصبح ناعمة القوام.

تُتبّل بالملح والفلفل الأسود والثوم، ثم تُعاد إلى النار ليضع دقائق حتى تتداخل النكهات.

تُرفع من النار وتُقدّم ساخنة.

إذا كانت خفيفة القوام تقدم بالكسرة والقراصنة

وإذا ثقيلة القوام تقدم بالعصيدة

عصير القَضِيم

القضيم (Grewia tenax)

المعروف باسم القضيم السوداني، هو نبات طبيعي غني بالفوائد الصحية، ويُستخدم تقليدياً في دعم الصحة العامة والتغذية.

الفوائد الصحية:

تحسين الهضم: يساعد على تحسين عملية الهضم ويخفف الغازات والانتفاخ.

دعم صحة القلب: يساهم في تعزيز صحة القلب وخفض مستويات الكوليسترول.

تنظيم سكر الدم: يساعد في تنظيم واستقرار مستويات السكر في الدم.

فقر الدم (الأنيميا): يساهم في رفع مستوى الدم لاحتوائه على عنصر الحديد.

الأهميات المرضعات: يساعد على زيادة إدرار الحليب الطبيعي.

تقوية الشعر: يقوي الشعر ويساعد على تعزيز نموه.

مضاد للالتهابات: يمتلك خصائص مضادة للالتهابات ويساعد في تخفيف آلام المفاصل.

الصحة الجنسية: يعزز الصحة الجنسية ويساعد على زيادة الرغبة.

زيادة الوزن: قد يساعد على زيادة الوزن وبناء العضلات عند استخدامه بانتظام.

طرق الاستخدام:

تناول اللب مباشرة بعد فتح القشرة.

إضافته إلى المشروبات مثل العصائر والمخفوقات.

استخدامه في الحلويات مثل الكيك أو الآيس كريم لتعزيز القيمة الغذائية.

طريقة التحضير التقليدية:

يُنقع القضيم في الماء حتى يلين، ثم يُخلط بالخلط جيداً، ويُصفى بعد ذلك مع إضافة السكر حسب الرغبة، ويُقدّم بارداً.

معلومات إضافية:

نبات يتحمل الجفاف ويزرع في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

يُعرف باسم القضيم السوداني، ويُعد وجبة خفيفة طبيعية غنية بالعناصر الغذائية



كبسولة

استعمال الأدوية بدون استشارة الطبيب خطر على صحتك بسبب:

- تفاعلات دوائية خطيرة
- جرعة خاطئة قد تسبب تسمم أو عدم فعالية
- حساسية للأدوية
- تأثير سلبي على أمراض أخرى
- استشيري الطبيب لتجنب هذه المخاطر.

النساء والتعليم الفني

التعليم الفني للنساء في أفريقيا يواجه تحديات كبيرة. نقص الموارد التعليمية، مثل قلة المدارس والمرافق التعليمية، وعدم توفر المواد التعليمية المناسبة، يشكل عائقاً كبيراً. بالإضافة إلى ذلك، التمييز الجنساني في بعض المجتمعات الأفريقية يؤدي إلى عدم تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم الفني، مع التركيز على دورهن التقليدي.

الفقر أيضاً يلعب دوراً في الحد من فرص التعليم الفني للفتيات، حيث تعاني الأسر الأفريقية من صعوبة تحمل تكاليف التعليم. نقص المعلمين المؤهلين في مجال التعليم الفني يزيد من حدة المشكلة، كما أن الظروف الاجتماعية والثقافية، مثل بعض العادات والتقاليد، تعيق تقدم الفتيات في هذا المجال.

لمواجهة هذه التحديات، من الضروري زيادة التمويل للتعليم الفني لتحسين البنية التحتية وتوفير المواد التعليمية. تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم الفني من خلال حملات التوعية أمر مهم. تدريب المعلمين وتطوير المناهج الدراسية لتلائم احتياجات سوق العمل سيساهم في تحسين جودة التعليم الفني.

اليونيسف تحذر من «ضياع جيل بأكمله» في السودان: ٨ ملايين طفل خارج المدارس بعد ألف يوم من الحرب



تعكس حجم الانهيار غير المسبوق في البنية التحتية والمنظومة التعليمية.

الاحصائيات:

- ٨ ملايين طفل غير ملتحقين بالمدارس حالياً في السودان
- ٥ ملايين طفل اضطروا للنزوح من منازلهم
- ٦,٤٠٠ مدرسة مغلقة تماماً
- ١١٪ من المدارس تُستخدم كملاجئ

حذرت منظمة اليونيسف من أن أكثر من ٨ ملايين طفل حُرِّموا من حقهم في التعليم بعد مرور أكثر من ألف يوم على اندلاع الصراع في السودان، الأمر الذي قالت إنه يهدد بضياع جيل بكامله ويضع مستقبل البلاد في خطر جسيم. في مقابلة مع أخبار الأمم المتحدة، كشفت إيفا هينرز المتحدثة باسم المنظمة في السودان عن أرقام مفرقة

الصحة

الفيتامينات وأهم مصادرها الطبيعية



١. فيتامين A

- أهميته: ضروري للنظر والجهاز المناعي
- مصادره: الجزر، البطاطا الحلوة، السبانخ، اللحم، البيض

٢. فيتامين B١ (ثيامين)

- أهميته: ضروري لتحويل الكربوهيدرات إلى طاقة
- مصادره: الحبوب الكاملة، اللحم، السمك، المكسرات

٣. فيتامين B٢ (ريبوفلافين)

- أهميته: ضروري لتحويل الطعام إلى طاقة
- مصادره: الحليب، البيض، اللحم، الخضروات الورقية

٤. فيتامين B٣ (نياسين)

- أهميته: ضروري لتحويل الطعام إلى طاقة
- مصادره: اللحم، السمك، الحبوب الكاملة، المكسرات

٥. فيتامين B٥ (حمض البانتوثينيك)

- أهميته: ضروري لتحويل الطعام إلى طاقة
- مصادره: الحبوب الكاملة، اللحم، الخضروات

٦. فيتامين B٦

- أهميته: ضروري لتحويل الطعام إلى طاقة
- مصادره: اللحم، السمك، الحبوب الكاملة، الموز

٧. فيتامين BV (بيوتين)

- أهميته: ضروري لتحويل الطعام إلى طاقة
- مصادره: البيض، اللحم، الحبوب الكاملة، المكسرات

٨. فيتامين B٩ (حمض الفوليك)

- أهميته: ضروري لصحة الدم والجهاز العصبي
- مصادره: الخضروات الورقية، الحبوب الكاملة، اللحم، البيض

٩. فيتامين B١٢

- أهميته: ضروري لصحة الدم والجهاز العصبي
- مصادره: اللحم، السمك، البيض، الحليب

١٠. فيتامين C

- أهميته: ضروري لصحة الجلد والجهاز المناعي
- مصادره: الفواكه الحمضية، الفراولة، البروكلي، الفلفل الحلو

١١. فيتامين D

- أهميته: ضروري لصحة العظام
- مصادره: الشمس، اللحم، السمك، الحليب

١٢. فيتامين E

- أهميته: ضروري لصحة الجلد والجهاز المناعي
- مصادره: المكسرات، البذور، الزيوت النباتية

١٣. فيتامين K

- أهميته: ضروري لصحة العظام والدم
- مصادره: الخضروات الورقية، اللحم، البيض

جمعية تنظيم الأسرة السودانية

تقدم دعماً نفسياً لمجتمع النازحين

في معسكر قوز السلام - كوستي

أطلقت جمعية تنظيم الأسرة السودانية بولاية النيل الأبيض برنامج عيادات مجانية للنازحين في معسكر قوز السلام بمدينة كوستي في ولاية النيل الأبيض. تأتي هذه الخطوة بمشاركة فاعلة من الداعم النفسي لجمعية تنظيم الأسرة في ولاية النيل الأبيض،

سامية عثمان حسين حيث قامت بعمليات التوعية والإرشاد للنساء النازحات حول تنظيم الأسرة، بجانب إرشادات الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً، التباعد بين الولادات، استخدام موانع الحمل، ورعاية الأم والطفل. وتم تقديم الدعم النفسي للمتضررين من الحرب و بينت العنف المبني على النوع الاجتماعي و قامت بتسجيل عدد من الحالات التي تعرضت للعنف في وسط النازحات بمعسكر قوز السلام بمدينة كوستي وقد أجرت الباحثة عدة استطلاعات قصيرة مع بعض النازحات

وتستمر الأيام العلاجية لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من يوم الأربعاء ٢١ يناير ٢٠٢٦م.

عدد المستفيدين من خدمة الدعم النفسي:

- النساء: ٥٠٠

- الرجال: ٧٩

نقطة ضوء

التسويق الأخلاقي طريق لنجاح الاقتصاد

د. سميرة عمر - خبرة اقتصاديات المشروعات الناشئة

أنسهم التوجه الواضح نحو تنشيط الاقتصاد الأسري في إبراز دور المرأة بوصفها فاعلاً مهماً في مجال المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال. ويُعد التسويق أحد الأعمدة الرئيسة لنجاح هذه المشروعات، إذ يمثل الوسيلة الأساسية لإيصال قيمة المنتج أو الخدمة إلى العميل والمجتمع. غير أن التسويق، من منظور إسلامي وإنساني، لا يُنظر إليه كمجرد أداة لزيادة المبيعات، بل كقيمة أخلاقية وسلوك مهني ومسؤولية شرعية تقوم على الصدق والأمانة واحترام عقل العميل وحقه في الاختيار. ويعكس هذا النهج وعي رائدة الأعمال ومسؤوليتها تجاه المجتمع. لتبرز كنموذج يجمع بين الاحتراف التسويقي، والذكاء العاطفي، والالتزام بالقيم الأخلاقية.

أولاً: التسويق بين الفرص والتحديات

أتاح التسويق الحديث، ولا سيما عبر المنصات الرقمية، فرصاً واسعة أمام المرأة رائدة الأعمال للدخول إلى سوق العمل الحر، والوصول إلى جمهور كبير بتكلفة أقل، وبناء علامة تجارية مؤثرة. وفي المقابل، يواجه التسويق تحديات أخلاقية أبرزها: المبالغة، والتضليل، وتقديم صورة غير حقيقية عن المنتج.

ومن هنا يبرز مفهوم التسويق الأخلاقي (Ethical Marketing) القائم على الصدق والأمانة واحترام حق المستهلك في الاختيار. وقد وضع الإسلام ضوابط واضحة لهذا المجال، قال تعالى: (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ).

ثانياً: أنواع التسويق – الإيجابيات والسلبيات

تلجأ رائدات الأعمال إلى عدة أنواع من التسويق وفق طبيعة المشروع، من أبرزها:

١. التسويق التقليدي (Traditional Marketing) ويشمل الوسائل غير الرقمية مثل المعارض

النسوية، الإعلانات المطبوعة، اللوحات الإعلانية، والعلاقات المباشرة. الإيجابيات: يعزز التواصل المباشر يقوي الحضور المجتمعي السلبيات: مرتفع التكلفة صعوبة قياس النتائج محدود الانتشار مقارنة بالتسويق الرقمي ٢. التسويق الرقمي (Digital Marketing) ويشمل التسويق عبر المحتوى، المؤثرين، ووسائل التواصل الاجتماعي، وهو الأكثر استخداماً اليوم. الإيجابيات: منخفض التكلفة نسبياً وصول واسع وسريع إمكانية قياس الأداء بدقة السلبيات: شدة المنافسة الحاجة إلى مهارات تقنية سهولة الوقوع في المبالغة أو التضليل ٣. التسويق بالعلاقات (Relationship Marketing) يركز على بناء علاقة طويلة الأمد مع العميل تقوم على الثقة والولاء، وهو مناسب للمشروعات النسوية. الإيجابيات: يعزز ولاء العملاء يقلل تكاليف التسويق على المدى الطويل يرفع قيمة العلامة التجارية السلبيات: يحتاج إلى وقت وصبر

نتائج بطيئة نسبياً

٤. التسويق الشفهي (Word of Mouth Marketing)

وهو انتقال صورة إيجابية عن المنتج من عميل إلى آخر بناءً على تجربة حقيقية. الإيجابيات: أعلى مصداقية منخفض التكلفة تأثير قوي في القرار الشرائي السلبيات: صعب التحكم التجربة السلبية تنتشر بسرعة

٥. التسويق العكسي/الشفاف (Reverse / Transparent Marketing)

يقوم على الصدق والشفافية من خلال عرض مزايا المنتج وحدوده دون مبالغة، وترك القرار للعميل. الإيجابيات: بناء ثقة طويلة الأمد سمعة قوية وولاء مستدام

٦. التسويق المضلل (Deceptive Marketing)

وهو إعطاء العميل صورة غير حقيقية أو مبالغ فيها عن المنتج. السلبيات: قد يحقق مبيعات سريعة على المدى القصير فقدان الثقة تشويه السمعة خسائر طويلة الأمد مخالف للقيم الشرعية وقد قال النبي «من غشنا فليس منا» (رواه مسلم). ثالثاً: السماحة في البيع والشراء

تُعد السماحة واللين من القيم الجوهرية في التسويق الأخلاقي، قال النبي: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى» (رواه البخاري).

وتشمل السماحة: حسن الأسلوب، المرونة، واحترام ظروف العميل، وهي قيم تنسجم مع قوله تعالى: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا).

رابعاً: النهي عن الخلف في التسويق حذر الإسلام من استخدام الخلف كوسيلة تسويقية، فقال النبي: «الخلف منقعة للسلعة، ممحقة للبركة» (متفق عليه).

وهو توجيه يؤكد أن البركة في الصدق لا في كثرة البيع.

خامساً: خدمات ما بعد البيع كأداة تسويقية تشمل خدمات ما بعد البيع: المتابعة، الدعم، ومعالجة الشكاوى، وهي من أقوى أدوات التسويق غير المباشر، وتحقق رضا العميل واستمراريته. سادساً: الذكاء العاطفي في التسويق يعتمد التسويق العاطفي (Emotional Marketing) على مخاطبة القيم الإنسانية بلغة راقية دون استغلال أو ضغط، ويتمثل في:

الكلمة الطيبة الابتسامة تقبل النقد متابعة آراء العملاء الخلاصة أصبح الصدق والشفافية – أو ما يُعرف بالتسويق العكسي – من أقوى أدوات بناء العلامة التجارية، خاصة في المجتمعات المحافظة التي تُقدّر القيم الأخلاقية. وفي المقابل، يُعد التسويق المضلل من أخطر الممارسات التي تضر بسمعة المنتج وتفقده ثقة السوق مهما حقق من أرباح مؤقتة. إن نجاح المرأة في ريادة الأعمال لا يُقاس بحجم الأرباح فقط، بل بقدرتها على تحقيق توازن بين الكسب الاقتصادي والقيم الأخلاقية. فالتسويق الأخلاقي ليس خياراً ثانوياً، بل هو تسويق يقوم على الأمانة لا الخداع، والسماحة لا الضغط، والصدق لا المبالغة. والمرأة رائدة الأعمال التي تلتزم بهذه المبادئ لا تبني مشروعاً ناجحاً فحسب، بل تسهم في نشر ثقافة تجارية أخلاقية تحقق الربح والبركة معاً، وتدعم اقتصاداً مستداماً يسهم في تنمية المجتمع وبناء الثقة في السوق المحلي

من غابات كافا إلى موائد العالم:

المرأة الإثيوبية وقصة القهوة



بقلم إكرام أول -اديس ابابا

دورها بصبر وصمود، مساهمةً في استدامة أحد أهم أعمدة الاقتصاد الوطني. وتنتشر زراعة البن في إثيوبيا عبر أقاليم عدة، أبرزها سيداما، وبرغتشيف، وكافا، حيث تعمل آلاف النساء في الحقول، وتمتج كل منطقة نكهتها الخاصة التي تعكس تنوع الجغرافيا والمناخ. هذا التنوع، الذي تصونه المرأة بعملها اليومي، هو ما يمنح البن الإثيوبي مكانته العالمية ويجعله من أكثر أنواع القهوة طلباً في الأسواق الدولية.

اقتصادياً، شهد قطاع البن الإثيوبي نمواً ملحوظاً، إذ حققت البلاد إيرادات قياسية من صادرات البن بلغت نحو ١,٢ مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مع سعي حكومي للوصول إلى ملياري دولار بنهاية السنة المالية الحالية. ويعود هذا الإنجاز، بدرجة كبيرة، إلى جهود النساء العاملات في هذا القطاع، اللواتي يشكلن نسبة كبيرة من القوى العاملة في زراعة البن ومعالجته. إن قصة البن في إثيوبيا ليست قصة محصول فحسب، بل قصة أرض وإنسان، وقبل ذلك قصة امرأة. فمن غابات كافا إلى موائد العالم، تظل القهوة الإثيوبية شاهداً على عمق الجذور، وعلى الدور المحوري للمرأة الإثيوبية في صناعة تاريخ يُحتسى مع كل فنجان.



ليس من المستغرب أن تكون الحبشة، أرض الطبيعة الأولى، صاحبة الحكاية الأعمق مع البن. فقهوة أرابيكا التي يحاول كثيرون اليوم نسبتهـا إلى أنفسهم، لم تكن يوماً طارئة على هذه الأرض، بل كانت بذرة نبتت هنا، وتوغلت جذورها في تربة كافا، لتصبح جزءاً أصيلاً من هوية إثيوبيا وتاريخها الإنساني، وحياة نساءها اللواتي حملن هذا الإرث وحافظن عليه عبر الأجيال. تروي الذاكرة الشعبية أن راعياً يُدعى كاندي لاحظ ذات يوم نشاطاً غير معتاد في قطيعه بعد أن قضم نباتاً برّاقاً قريباً، لتبدأ من تلك الملاحظة البسيطة قصة البن العربي في كافا الإثيوبية. غير أن هذه القصة، وإن بدأت بمشهد عابر، لم تستمر إلا بفضل الأيدي التي رعتـه واحضنته، وكانت في مقدمتها المرأة الإثيوبية، التي حولت الاكتشاف إلى زراعة، والزراعة إلى ثقافة، والثقافة إلى هوية عالمية.

ومنذ ذلك الحين، خرجت القهوة من الغابة إلى المجتمع، ومن الحقول إلى البيوت، لتصبح جزءاً من الحياة اليومية، حيث لعبت المرأة دوراً أساسياً في رعاية أشجار البن، من غرس الشتلات وسقيتها، إلى تقليمها وحصاد ثمارها. ولم يكن هذا الدور اقتصادياً فحسب، بل اجتماعياً وثقافياً، يعكس علاقة المرأة الإثيوبية بالأرض بوصفها شراكة لا تنفصل.

ولم تكن القهوة في إثيوبيا مجرد محصول زراعي، بل قطعنا اجتماعياً متجذراً في تفاصيل الحياة اليومية، تقوده المرأة بامتياز. فالطقس الإثيوبي للقهوة يجمع الأهل والأصدقاء في مساحة من الألفة، تبدأ بغسل حبوب البن وتحميصها، فتملأ الرائحة الدافئة المكان، ثم طحنها وسكبها في الجبنة مع الماء. عندها تبدأ الأحاديث والضحكات وتبادل القصص، وتُصاغ العلاقات الاجتماعية على يد المرأة، التي تتولى إدارة هذا الطقـس وتحويله إلى مساحة للحوار والتقارب.

وفي الريف كما في المدن، تقف المرأة الإثيوبية في قلب منظومة إنتاج البن، بوصفها العمود الفقري لهذا القطاع. فهي تشارك في جميع مراحلـه، من الزراعة إلى التجفيف والتجهيز، وتحمل أعباء العمل في ظل تحديات مناخية واقتصادية متزايدة. وبرغم ذلك، تواصل أداء

التحكم في الجسد والحقوق الإنجابية

رؤية مختلفة عن المعتاد – بين السياسة اليومية والفلسفة الإنسانية



بقلم راشيل دي مابيور

في معظم التغطيات الصحفية، يُطرح موضوع الحقوق الإنجابية والتحكم في الجسد من زاوية طبية أو قانونية بحتة. لكن خلف هذه الزوايا هناك قصة أعمق: قصة عن الحرية، عن السلطة، وعن كيف يُعاد تعريف الإنسان في مجتمعات تتغير بسرعة. هذا المقال يحاول أن يخرج من الإطار التقليدي، ليقرأ القضية كجزء من معركة أوسع حول معنى الكرامة الإنسانية.

ومشاريع نسائية تربط بين الصحة الإنجابية والتمكين الاقتصادي. - إحصاءات حديثة: دعا خبراء في مؤتمر طبي عام ٢٠٢٥ إلى زيادة التمويل المخصص للصحة الجنسية والإنجابية، مؤكدين أن النساء والفتيات عانين طويلاً من الإهمال في هذا القطاع، وأن ضعف التمويل يفاقم معدلات وفيات الأمهات ويحد من الوصول إلى الخدمات الأساسية.

نظرة المجتمع

- المجتمع المحلي غالباً ما ينظر إلى قضايا الإنجاب من زاوية الواجب الاجتماعي: استمرار النسل، الحفاظ على العائلة، والالتزام بالأعراف. - في بعض البيئات، يُعتبر الحديث عن وسائل منع الحمل أو الإجهاض تابو اجتماعياً، مما يضع النساء تحت ضغط مزدوج: ضغط الأعراف وضغط غياب الخدمات. - ومع ذلك، هناك أصوات جديدة بين الشباب والناشطين ترى أن التحكم في الجسد هو جزء من الحرية الفردية، وأن المجتمع لا يمكن أن يتطور دون احترام هذه الحرية.

وجهة نظر الدين

- الأديان السماوية تؤكد على قدسية الحياة، وتضع ضوابط أخلاقية على مسائل الإنجاب والإجهاض. - في الإسلام مثلاً، يُعتبر الإنجاب نعمة، لكن هناك اجتهادات فقهية تسمح باستخدام وسائل تنظيم الأسرة إذا كان الهدف حماية صحة الأم أو تحقيق التوازن الأسري. - المسيحية بدورها تركز على قيمة الحياة منذ بدايتها، لكنها أيضاً تعترف بحق الأسرة في التخطيط المسؤول. - التحدي يكمن في التوازن بين النصوص الدينية والواقع الاجتماعي، حيث يسعى المؤمنون إلى احترام التعاليم مع مواجهة

الجسد كمساحة سياسية

- الجسد ليس مجرد كيان بيولوجي؛ إنه مساحة سياسية تُمارس عليها السلطة. - من قوانين الإجهاض إلى سياسات تنظيم الأسرة، تتحول القرارات الخاصة إلى قرارات عامة تحدد لها الدولة أو المجتمع. - هنا يظهر السؤال: هل يملك الفرد حقاً جسده، أم أن الجسد يُدار كـ«مورد اجتماعي» يخضع للرقابة؟

الحقوق الإنجابية كحق وجودي

- الحقوق الإنجابية ليست مجرد خدمات صحية، بل هي حق وجودي يحدد قدرة الإنسان على تقرير مصيره. - حرية الإنجاب أو عدم الإنجاب تعني حرية رسم المستقبل الشخصي والعائلي، وبالتالي حرية المشاركة في المجتمع. - عندما تُقيد هذه الحرية، يُقيد معها حق الإنسان في أن يكون ذاته. - زاوية مختلفة: الجسد بين السوق والثقافة - في زمن العولمة، أصبح الجسد أيضاً سلعة اقتصادية: من صناعة الأدوية إلى تقنيات الخصوبة. - الإعلام يرّوج صوراً مثالية للجسد، بينما الواقع مليء بالنساء اللواتي يفقدن أبسط حقوق الرعاية الصحية. - هنا يتقاطع الاقتصاد مع الثقافة: الجسد يُباع ويُشترى رمزياً، بينما الحقوق تُهْمَش. - **قراءة ميدانية – جنوب السودان كنموذج** - في مناطق مثل جنوب السودان، تتضاعف التحديات: - ضعف البنية الصحية. - تأثير النزاعات على وصول النساء للخدمات. - الأعراف الاجتماعية التي تحد من حرية القرار. - ومع ذلك، هناك مبادرات محلية تفتح أفقاً جديداً: حملات توعية يقودها شباب،

ظروف اقتصادية وصحية صعبة. **الأحكام التشريعية**

- التشريعات تختلف من بلد إلى آخر: - بعض الدول تتيح الإجهاض وتنظيم الأسرة بشكل قانوني وواسع. - دول أخرى تفرض قيوداً صارمة، مما يدفع النساء إلى اللجوء لطرق غير آمنة. - في جنوب السودان، القوانين ما زالت متأثرة بالبيئة المحافظة، حيث تُقيد بعض الممارسات المتعلقة بالإجهاض، بينما تُتاح خدمات تنظيم الأسرة بشكل محدود. - هنا يظهر دور التشريع كأداة مزدوجة: إما أن يكون حامياً للحقوق أو مقيداً لها، بحسب الرؤية السياسية والاجتماعية السائدة. **رؤية مستقبلية**

- التحكم في الجسد والحقوق الإنجابية يجب أن يُقرأ كجزء من مشروع أكبر: مشروع إعادة تعريف المواطنة. - المواطن ليس فقط من يشارك في الانتخابات أو يدفع الضرائب، بل من يملك حقاً أصيلاً في جسده وحياته. - الصحافة هنا ليست مجرد ناقل للأخبار، بل أداة لتوسيع النقاش وإعادة طرح الأسئلة الفلسفية حول الحرية والكرامة. **خاتمة**

القضية ليست طبية فقط، ولا قانونية فقط، بل هي قضية إنسانية شاملة. التحكم في الجسد والحقوق الإنجابية هو مرآة تعكس كيف ترى المجتمعات نفسها: هل ترى الإنسان ككائن حر قادر على الاختيار، أم كأداة تُدار وفق مصالح سياسية واقتصادية؟ وما بين المجتمع والدين والتشريع، تبقى الأرقام والقصص الواقعية شاهداً على الحاجة الملحة لإصلاحات جذرية تحفظ الكرامة الإنسانية وتضمن حرية القرار.